

٢) الإنسان البديل | مع أ. سليمان الناصر و أ. ياسر الحزيمي |

الحلقة الثانية

ياسر الحزيمي

حياك الله ابو عبد الرحمن. الله يحييك. الله يسلمك. اه ابو عبد الرحمن الحلقة الماضية اه استعرضنا بشكل مفصل اه نظرة مثلا الغربي والنظرة الى آآ الى هذه الحياة يا ترى ما هو او من هو - 00:00:00

الانسان البديل اللي ممكن يعيش في هذه الحياة الله يحييك شكرا جزيلاً على الاستضافة مرة اخرى مولانا. اه احسنت يعني هذا هو تقريبا هذا السؤال الاكبر يعني في هذا العالم لان الموجود في هذا العالم هو الانسان الذي خلقه الله واصطفاه وخلق به بيده ونفخه فيه من روحه - 00:00:22

وكلفه اه وحمله الامانة وانزل اليه رسله وآآ هيأ هذا العالم له اه ثم اه يستكبر ينسى يعرض آآ يجحد ربه فالوضع الذي تعيشه البشرية ليس هو الاصل ليس هو الاصل هذا هو وضع استثناء. لانه انحراف عن - 00:00:46

الهدف الاسمي الذي خلق الله سبحانه وتعالى الناس من اجل وبكل تأكيد هو الانسان البديل هو الانسان الذي يعني يلتزم بما خلق من اجله يعني كما نقول نحن الان هناك مفاهيم - 00:01:10

يعني في لغة اوساط الغربية الاعلامية وكذا مفاهيم يعني شعارات من جنس حقق ذاتك او عش كما انت او وهذا يترجمه يعبر عنه فلاسفة الاخلاق. هو مفهوم متداول يعني يسمونه الاصاله الاصاله في الاخلاق - 00:01:26

بالاصاله هو مثل هذه الشعيرة الشعارات ذاتك للاسف يعني في الحقيقة ان ما يفكر فيه الانسان ليس هو الذات الحقيقي يعني بالعكس هو تزييف بذاته ولا يعيش ذاته ولا يعيش حقيقته. وانما حقيقته انه عبد لله وانه اية - 00:01:44

لذلك الانسان البديل هو ان صح ان صح التعبير يعني هو الانسان لانسان غربي وفق النقاط اللي ذكرناها في الجلسة الماضية لما تحدثنا عن مفهوم الاية والظاهرة اذا اذا استخدمنا نفس المفهوم لتطبيقه على الانسان سنقول ان الانسان الغربي - 00:02:01

ينظر الى نفسه على انه ظاهرة وهذا ما يسمى بالظاهرة الانسانية والظواهر الانسانية واصبحت تسمى العلوم بانها علوم انسانية باعتبارها ظواهر كلها هي تدرس حتى هناك فلسفة فلسفة ظاهريته تدرس الظواهر فقط ظاهرة الشيء لانها تطابق بين - 00:02:19

ظهور الوجود يعني الوجود هو هو ظهر الشيء فقط في حين ان الانسان المسلم لا لا يقبل هذا المنظور وانما يقبل المنظور الاياتي يعني ان ان ينظر الى ان انه انسان اية - 00:02:35

كما ان غيره من الكائنات التي تشاركه الوجود هي ايات هو ايضا اية من الايات لذلك الانسان البديل هو الانسان الاية ومعنى كونه اية ليس فقط انه مثله مثل كل الكائنات الاخرى يدل على ربه بالنسبة لناظر اخر وانما هو يزيد عليها بانه - 00:02:49

اه ينهض يعني يعرف انه اية يقر بانه اية ومعنا اية انه يدل على ربه وينهض بهذه الدلالة يقوم بها يتحملها وهي امانة بالنسبة لها يعني امانته ان يعيش في العالم - 00:03:12

اية اه خلنا نستخدم مصطلحات اه سليمان الناصر. هل ممكن نقول نقول ان الانسان الغربي اه هو الانسان البديل وان المسلم هو الانسان الدليل باعتبار انه يدل على الله ممتاز جدا فكرة دليل وبديل يعني لا شك هو هو يعني الانسان الغربي بديل

الانسان الاصلي. الاصلي؟ ايه نعم. بالتأكيد - 00:03:29

الانسان في حين ان الانسان كما تفضلت الانسان المسلم اه انسان مؤمن اه هو انسان دليل على ربه سبحانه وتعالى. واذا استخدمنا

المستحقون سنقول هو هو اه الانسان الاياتي. وطريق تحقيقه لان يكون اية - [00:03:55](#)

الدال على ربه من خلال العمل الديني ليس فقط من خلال المعرفة او من خلال وانما من خلال العمل الديني. يعني ما معنى ان نقول

ان الانسان يكون اية او يحقق معنى اية - [00:04:12](#)

هو ان يكون اذا استخدمنا لغة الوجوديين ان وجوده في العالم هو وجوده في الدين يعني وجوده اساسا انما يكون وجوده في الدين.

بل لا وجود للمؤمن اساسا خارج الدين - [00:04:26](#)

وجوده في دينه ووجوده في اذا خرج من آآ احدعش خارج الدين اصبحوا نقص نقص في وصفه بالمؤمن الفاعل الديني اه انما هو

من يقوم بهذه الافعال وبهذه الاعمال الدينية ليحقق وجوده - [00:04:41](#)

مرة اخرى يتذكر اه هذه المقولة مقولة تحقيق الذات التي تشيع في الاوساط الاستهلاكية واوساط عالم الاعمال والمال تحقيق الذات

واكتساب المهارات والى اخره قد تكون مفيد مفيدة بشكل قاصر بسياق ما. ولكن تحقيق الذات الحقيقي هو هو هذا - [00:04:56](#)

ان يحقق المؤمن وجوده في العالم اه من خلال وجوده في الدين ومعنى قولنا ان المؤمن لا وجود له في آآ في عالمه خارج دينه معناه

ان كل الاجزاء التي يمارسها المؤمن - [00:05:14](#)

كما هي جزء من هذا الدين لذلك مثلا لما تحدث مثلا عن العقلانية مثلا. العقلانية جزء من عالمه من حياته من وجوده. وبالتالي هي

وجود داخل عالمه الديني. هذا خلاف - [00:05:31](#)

اتضح مثل هذه الفكرة تلقائيا تندفع التقسيمات التي يشقى بها الانسان مثل الفرق بين بين الدين والعقل او بين قلبه وعقله او يعني

بين هذه التقسيمات مثلا بين بعده الروحي وبعده المادي بين نظره الروحي والاياتي ونظره الظاهري العلمي. كل هذه الانقسامات

واللي تقسم - [00:05:42](#)

الانسان تندفع اذا قلنا ان تحقيق الانسان المؤمن ذاته ولوجوده وتحقيقه في يعني هو وجوده في دينه آآ تبينت هذه النقطة. انسانيته

مرتبطة بتدينه؟ بالضبط يعني الله يفتح عليك يعني لنقل ان تحقيقه وتكميله واستكمال له لانسانيته انما يكون من خلال اه فعله الديني.

فعله الديني. فعله الديني - [00:06:02](#)

والحديث عن عن العمل الديني تحديدا يعني لا يخفاك انه اه يشير الى ان هناك اعمال غير دينية يقوم بها الانسان وفي الحقيقة لما

تحدث الفلاسفة عن تعريف الانسان فكان التعريف المشهور هو ان الانسان كائن عاقل. يعني كائن ميزته النظر والتأمل - [00:06:27](#)

كما يعبر البعض الذكاء. وهذا التعريف هو المشهور عند الفلاسفة اليونان لذلك تكون الاخلاق من حيث هي عمل. هي مكمل للانسان

وليست تعريفا اصليا عندهم يعني. في حين ان هذا اصبح محل مراجعات - [00:06:46](#)

الفلاسفة فاصبح الفلاسفة المعاصرون. مثل مثلا مشهور هذا عن فلاسفة مثلا ماركس وهيجل وامثالهم. هم الانسان هو انسان فاعل لم

يعد هو الانسان الناظر وانما هو الانسان الفهد او العامل فاعمل بالنسبة مثلا لماركس يعني يعني قيمة مركزية الانسان هو الانسان

العامل - [00:07:02](#)

آآ وحتى مثلا عند عند الوجوديين الوجوديين الذين رفضوا فكرة آآ الماهرة كما قلنا في الجلسة الماضية رفضوا فكرة الماهية السابقة

الوصف كل انسان رفضوا العقلانية ورفضوا آآ وحتى رفضوا فكرة الطبيعة - [00:07:24](#)

يعني فكرة الطبيعة التي هي فكرة مركزية في الفكر الغربي. الغربية لما جاء الوجوديون المعاصرون نفوها رفضوا ان يكون الانسان

طبيعة سابقة. لانهم يريدون ان يكون الانسان هو سيد نفسه - [00:07:39](#)

لو كان له طبيعة سابقة فلن يكن سيد نفسه ولكن طبعا في نهاية المطاف هم قالوا بشيء اسمه الشرط الانساني او الوضع الانساني ما

استطاعوا يعني في النهاية انت لابد ان تصف الانسان بشيء ما. فتحدثوا عن شرط الانساني او الوضع الانساني للمصطلح المعروف

عند نارنت - [00:07:51](#)

وامثالهم اه الشرط الانساني بالنسبة لهم هو ان الانسان اه كائن مقذوف في هذا العالم موجود في هذا العالم. طب لا يتحدثون من

قذفه ولمن اوجده هذا فانما هو مقذوف في هذا العالم. وانه في هذا العالم وانه مع اخرين - [00:08:08](#)

ليس لوحده فهم بالنسبة لهم هذا شرط الانسانية الانسان يكون مع اخرين وانه يعمل العمل الاساسي للانسان يحقق وجوده من خلال العمل. هذا صحيح ولكن التحقيق الكامل للانسان هو ان يكون هذا العمل عملا دينيا. لماذا - [00:08:26](#)

بالنسبة للمؤمن الفاعل الديني بشكل عام ان اكمل العمل هو ما امر الله به. لان الله هو مم هو الذات الكامل سبحانه وتعالى. واوامره شريعته هي الكامل بالتالي ما يأمر الله به بلا ريب انه الكامل. فاكمل عمل يقوم به الانسان هو العمل الديني. وبالتالي فما فيحقق الانسان انسانيته من خلال العمل الديني - [00:08:44](#)

وهذه النقطة يعني نقطة فيها التباس كبير عند فيعني مثلا فلسفة الرأسمالية كلها لتقدس العمل فيها شبهة دينية. لانه مثلا كما يقول ماكس فيبر وبعض مؤرخي الفلسفة تاريخ الحديث يعني يقولون ان الرأسمالية اثر من اثار - [00:09:08](#)

هي فلسفة هي يعني ديانة العمل. لانه لما جاء حدث ما حدث بينه وبين ارباب الكنيسة الكاثوليكية واراد ان يعيد النظر وان يجدد مفاهيم مسيحية متعددة فمثلا اصبح يقول مثلا من المقولات المشهورة ان آآ الخلاص ليس بعمل الانسان وانما هو فضل من الله - [00:09:27](#)

اه وبالتالي فالعمل لا ينفعه في الآخرة وانما ينفعه فقط ان ما ينفعه في الآخرة احسان الله له. هم. ولكن وبالتالي فاصبح نجاحه في الدنيا اه دليل على يعني صدق ايمانه. فاصبح العمل الديني نفسه العمل الدنيوي عملا دينيا - [00:09:52](#)

كيداتي كيداتي ونفى العمل الديني اصبح لا يتقرب الى الله بالعمل الديني الذي امر الله به وانما يتقرب اليه بالعمل الدنيوي الحين بالنسبة للمؤمن عمله الدنيوي يتوسل به الى تحقيق عمله الديني. اي نحن الاعمال الدينية او الاعمال الدنيوية هي مشروعة - [00:10:12](#)

ليست هي المقصودة. ليست هي تقرب الى الله. ليست هي اللي تحقق وجودك في العالم. ما يحقق وجودك في العالم. ويحقق المعاني الدينية والقيم والمستمدة من اسماءنا وصفاته ويعرفك الى الله ويقربك الى ربك - [00:10:31](#)

انما هو العمل الديني. فيكون العمل الدنيوي انما هو وسيلة وسيلة اه لأن يقوم ينهض هذا الإنسان البديل الإنسان الاية بما يحقق بعده الاياتي وهو العمل الديني. هم بالضبط العمل الآخر هو تعبد لغير الله - [00:10:47](#)

شوف مثلا هناك فتنة موجودة في العالم الحديث الان في عالم الاعمال عالم المشاريع عامة عالم الابداع وهذا كلها لو وضعت في سياقها ما اباحه الله سبحانه وتعالى تعالوا اصبحت وسيلة من الوسائل لما كان فيها عيب ولا ما ولا ما افضت الى - [00:11:10](#)

اه ان تقطع الانسان عن تحقيق انسانيته. لان الدين في الحقيقة انما جاء ليحقق في الانسان انسانيته. هذه القيم المقصود منها استكمال الانسان لنقل هذا استكمال الانسان لانسانيته انما تكون بالقيام بالعمل الديني. العالم الامان والاعمال الان - [00:11:32](#)

فيه من لسيان الله سبحانه وتعالى ويشعر الانسان بالعظمة شوف لما تقرأ مثلا الكتب التي تتحدث عن عالم الاعمال كيف الرموز الذين انجزوا وحققوا فلان الذي حقق الشركة العظيمة والدخول - [00:11:52](#)

العظيمة وفلان الذي حقق والذي كذا واصبح واثري رجل في التاريخ وكذا اليوم اقرأ عن احد الاسماء المشهورة في حين لما يتحدث القرآن وقدمنا الى معامل من عمل جعلناه هباء منثورا - [00:12:05](#)

والذين كفروا اعمالهم سرابن بقيق وايات كثيرة مثلا كاشين ما تدرن الرياح. وهم يظنون انهم يحسنوا صنعه هذا عمل يعني كما يسميه بعض المفكرين عمل خفيف العمل الثقيل هو العمل الديني الذي يبقى مع الانسان - [00:12:21](#)

يبقى اثره الدنيوي والاخروي لا ينقطع بمجرد موت الانسان ولا يصرفه عن قبلته. ولا ينسيه ربه ولا ينسي انسانيته ولا من هو ولا ينسي اخلاقيته ولا يتعبد له ولا يتحول هو الى وسيلة لهذا العمل. ولا يتحول الان تغيرت الاماكن. بدل ان يكون - [00:12:40](#)

الوسيلة يحقق فيها الانسان فيها يعني يستعين فيها على حياته وانسانيته وتعبدته اصبح غاية واذا تعدى الشيء اه حده اصبح طاغية. اصبح طاغوتا المال تجاوز حدهم لن يصبح وسيلة - [00:13:02](#)

جمع الثروة والمال اصبح غاية في نفسه اصبح غاية في نفسه. فانقلب الدور اصبح الانسان الذي كان غاية اصبح وسيلة غاية واصبح هناك طغيان. يعني استلب المال استلب الانسان. تغفل في روحه - [00:13:22](#)

اصبحوا شغلوا الشاغل غير عقله وغير اخلاقه وغير اولوياته وغير علاقاته بالناس من حوله حوله بسبب انه استبد به فهذا كله جراء ان الانسان ترك العمل الديني الذي جاءت به الشريعة. وانا اركز على كلمة العمل الديني. ليذكر دائما وابدا ان الشريعة ليست مجرد - [00:13:41](#)

وليست مجرد كلام. مم. وليست مجرد افكار. ابدا الشريعة ولذلك شوف كل القرآن الذين امنوا وعملوا الصالحات. امنوا وعملوا الصالحات. نعم. امنوا وعملوا والايامن ايمان عمل قلبي. مم. ايمان عمل قلبي. فالانسان كائن عامل. ولكن هذا العمل هو العمل الديني الذي يقربه الى ربه. فالبديل هو الانسان اه - [00:14:02](#)

العامل الذي يقوم بالعمل الديني ولذلك نسميه الفاعل الديني. هم. الذي يفعل هذا هو العمل الديني. الانسان لما لما فقد يعني ترك العامل الديني والفاعل الديني تحول من من انسان مبين الى انسان مستبين - [00:14:22](#)

نعم نعم يبحث نعم صحيح صدقت هذي من زاوية من زاوية ثانية بس عشان بس تصح لي نعم من زاوية ثانية انا لو اني مراقب المشهد واشوف ناس عندهم قبلة - [00:14:40](#)

وعندهم بعد اه غيبي وعندهم اه كظم للغيظ وعنده التسامح وعند التجاوز وعنده تطلب للعدل وكذا انا اشعر ان هذا مربوط بشيء فهذا الفعل الديني يدلني على وجود الاله. اينما العبثية شفناها عبثية - [00:14:58](#)

هذا العبث هذا الانسان العاثر اه هو ضد الاياتية اه هو شف لاحظ ان هناك مصطلح يتداوله الناس وهو اه البحث عن المعنى. هم. والبحث عن المعنى كما قلنا في الجسر الماضي يعني نحن - [00:15:18](#)

يعني كتاب يفيظ بالمعنى. ليس سؤالنا. نعم ليس سؤالنا بالظبط وفكرة المعنى هو هذا السؤال هو لماذا الوجود؟ ولماذا لماذا لماذا يوجد شيء بدلا لا يوجد شيء وهذا يتفرع عنه اسئلة مثلا لماذا العمل؟ لماذا آ لماذا العالم؟ لماذا الانسان لماذا - [00:15:37](#)
لماذا الشعور بالفراغ؟ لماذا الطوق؟ هذي كلها اسئلة المعنى تنفصل او تتفرع عن السؤال الاصيلي. ماذا يوجد شيء كان مثلا الانسان يسأل نفسه آ لماذا يشعر يعني بالالم من افعال معينة ليس الالم الفيزيائي وانما الالم الروحي ماذا يشعر بالفراغ؟ لفت انتباهي بس - [00:15:59](#)

السؤال المنطقي او السؤال الاولي كان ليش محمد موجود؟ نعم. عفوا ليش محمد ما جا؟ نعم. الى سؤال ليش محمد جاء ليش هو انه لماذا لماذا لماذا لماذا نحن موجودين؟ موب لماذا لم يوجد؟ بالضبط اه يعني الاصل هو العدل - [00:16:27](#)

في الزيادة هي الوجود زيادة هي الوجود. نحن موجودون والله سبحانه وتعالى هو هو الواجد. من اسمائه انه الواجد. يعني فاعل وجود انه هو الذي اوجدنا سبحانه وتعالى فالايامن يجيب الايمان في سؤاله الرئيسي يجيب على هذا السؤال. يعني شوف لما اتحدث عن القيم - [00:16:48](#)

اه ولعل ان شاء الله يكون في جلسة اخرى مخصص لموضوع القيم لكن لابد من الاشارة لموضوع القيم الان بسبب اه الحديث عن الانسان الجديد. شوف لما اتحدث عن عن القيم ستكون القيمة العليا - [00:17:08](#)

لنقل انها قيمة القيم لماذا نسميها قيمة القيم؟ لانها هي القيمة التي تنتج اه القيم تنتج المعنى هي قيمة اللوهمية قيمة اللوهمية قيمة قيمة اللوهمية طبعا قيمة الاله احنا لما نتحدث عن قيم كثيرة يعيشها الانسان - [00:17:20](#)

الصدق قيم الجمال قيم مثلا مثلا مبحث القيم مبحث فلسفي مشهور اساسا القيمة ما هي؟ القيمة هي يعني معنى مثالي اه يستحق انه يتطلع اليه الانسان. وهذي المعنى. مثلا معاني مثل لما نقول مثال مثاليات. لما يتحدث الناس ويقول مثاليات. نعم. وللأسف يسوقون على سبيل الذم - [00:17:38](#)

انت إنسان مثالي مدح في الأساس ليست دمة ايه طبعا القدماء كانوا يتحدثون كانت الاصول القيم عندهم يعني في الفلسفة القديمة فيها الحق والخير والجمال الحديث يتحدث عن المساواة يتحدث عن العدل يتحدث عن يعني هذي القيم ما الحرية مثلا هذي القيم الرئيسية - [00:18:00](#)

هذا المعنى موجود نحن عندنا مثلا في الاسلام عندنا قيم كثيرة جدا نستمد من اسماء الله الحسنى كلها قيام لكن مثلا من القيم

المثالية التي نتحدث عنها قيمة الصلاح يقول مثلا انسان صالح هذا انسان صالح باعتبار انه بلغ الحد الاعلى من الصلاة. فالصلاح قيمة مثالية يتطلع اليها الانسان المؤمن - [00:18:22](#)

ما الذي تبحث عنه ان تكون انسانا صالحا يعني هذا هدف بالنسبة له لان الله يرضى عنه. بالنسبة له هو مؤمن يبحث عن رضا الله. فرضا الله ان تكون انسانا صالحا - [00:18:42](#)

بغض النظر مواصفات الانسان يكون مؤمنا وعاملا وكذا وكذا هذه نقطة ولكن من الناحية النظرية نقول هو الانسان الصالح فالمصلحة يعني الافعال او المكان الذي يحقق فيه الانسان كونه انسانا صالحا - [00:18:53](#)

كما نقول ان السياسة تنتج مواطن صالح نقول ان الدين ينتج انسان صالح. مم. سنة سالحة وبالتالي ايش يلزم انه يكون صالح يعني هو المصطلحات مشكلتها انها تتضمن دلالات يعني كل مصطلح له دلالة. هم. النفع - [00:19:08](#)

هو هو يعني معلومة هو النبع هو هذا الانتفاع الزيادة التي يأخذها الانسان. هم. لكن هذا النفع قد يكون صالح وقد يكون غير صالح ولذلك القرآن مثلا ويسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. هم. الخمر فيه منافع للناس ولكنها ليست سالحة - [00:19:29](#)

الصلاح او المصلحة هي النفع الذي تحققت فيه المعايير القيمية بالنسبة للمسلم يعني هناك فلسفة كبرى في العالم الحديث اسمها الفلسفة النفعية العواقبية يعني التي تقيم صحة الاخلاق من خلال نتائجها. فعندهم ان السعادة الواسع - [00:19:47](#)

كل ما كانت السعادة اكثر للناس كانت هذا العمل اكثر تخلقا يعني وليس لهذه السعادة ارتباط بصلاح الانسان وعبادة ربه. مقطوع الصلة. هم. الحين بالنسبة لنا نحن هذا الصلاح مقبول. هذا هذا المعيار الديني مقبول شريطة - [00:20:09](#)

ان هذه النفعية متوافقة مع شروط الصلاح في الشريعة. ولذلك الناس يستخدمون كلمة مصلحة بشكل سيء يقولون مصلحتي مثلا. هم ويحترمون كلمة نفعية الحين المفروض العكس. ايه. النفعية هي التي يعني هي اقرب لان تكون فيها او ان مم. ان من قبل الانانية او من قبل - [00:20:23](#)

في حين ان الصلاح هي محصنة لنقول ان كلمة الصلاح النفع محصن اخلاقيا لا يخترق لانه المقصود به ان حق الانسان اه صلاحه. مهم. فالشاهد ان اه ان الانسان اه الذي تتضح عنده قبله تتضح اليه - [00:20:43](#)

هذه المقاصد وهذه المعاني اه التي تحقق كونه آ انسانا مؤمنا صالحا هو الانسان بالفعل كما تفضلت لديه قبله واضحة قبله واضحة وصريحة آ نتحدث عن نتحدث عن مستويين. الانسان المسلم سجد - [00:21:01](#)

مستويين. هناك المسلم الذي يعرف المقاصد يعرف اه الحق والخير ويعرف العمل الصالح ويعرف الحسنات ويعرف اللوهية ويعرف اه ويعرف ان اتجاهه الى القبلة اصلا القبلة راسخة في الانسان المسلم راسخة لانه يصلي في اليوم خمس مرات - [00:21:21](#)

القبلة هي استقبال اتجاه اه وهذي حكمة من حكم ترسخ او تظهر اه فترة الاستقبال او فترة التوجه. مهم. فطرة الوجهة. فترة الوجهة. اسلام الوجهه يعني اسلام الاتجاه لله سبحانه وتعالى - [00:21:41](#)

فبالنسبة لهذا المسلم يعرف نسمي هذا المسلم يعني مثل ما جاء في الحديث التسديد يعني اللهم اني اسألك السداد يعني صحة الاتجاه لكن احيانا الانسان يعرف القبلة بس ما يعرف الطريقة التي يصل اليها - [00:21:58](#)

لا يملك اه راحلة لا يملك اه اتجاه واضح يعني الوسائل التي توصله الى هذه القبلة هو العمل الديني. نرجع نذهب ونرجع الى العمل الديني. هم. العمل الديني بعض المسلمين - [00:22:12](#)

الصالحين منهم يحققون هذا العمل الديني ويصلون الى هذه المقاصد. فهؤلاء قد ايدهم الله سبحانه وتعالى ومدهم وهذا ليس اكتشافا. لانه لا يخترع عملا من عنده. واتاه الوحي هو فقط مشكلته ليس عدم المعرفة هو التكاسل والنسيان والاعراض والانشغال واتباع الهوى فيعجز هذا الاعراب ولا يصل لا يحقق مقاصده وان كان يعرفه - [00:22:27](#)

لا يحققها هناك نوع من المسلمين قد ابتعدوا كثيرا وهم من اختطفتهم لوثة الحادثة هذه اللوحة التي عمت الناس وتغلغلت في كل مكان كثير من المسلمين للأسف لم يعد قصوره فقط في تحقيق - [00:22:50](#)

كونه اه تحقيق هذه القيم والمعاني التي يتطلع عليها ويعرفها اه ليس قصوره فقط انه لا يستطيع ان يصل الى قبلته الى قبلته وانما اصابها قبلته تماما اصبح يستمتع مسائل حديث انسان غربي لا يعرف تماما لا يعرف تماما قبلته لا يعرف الا انه متجه - [00:23:10](#)

لذلك من سمات الحداثة هو محو الدين الحداثة تتبع المعاني الدينية وتمحوها محوا عنده موقف سلبي من الدين وهذا لا نزاع فيه وان كان وهذا لا يدل انها نجحت. فشلت كثيرا. يظل الانسان حديث - [00:23:27](#)

حتى لو اعرضت تظل في عناصر دينية حتى لو استكبر في عناصر دينية والدليل اه ان الانسان الغربي كلما آآ يعني اصابته آآ مصيبة كبرى فزع الى شيء يشبه فاذا ركبوا في الفلوك دعوا الله مخلصين له الدين - [00:23:43](#)

هذي وصف الله سبحانه وتعالى فيها المشركين. نساء الحديث قد لا يفزع الى الله بشكل مباشر. ولكنه يفزع الى اثر من اثار اللوهمية وهي الاخلاق مثلا ما الذي يفسر هذه النهضة في الفكر والفاسفة الاخلاقية ليست العمل الاخلاقي. وانما في الفكر - [00:24:03](#)

والنهضة والمعرفة الاخلاقية نهضة المعرفة الاخلاقية وفلسفه الاخلاقية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الاولى. هم. والان بلغت قيمة قمته. لم يؤلف في تاريخ البشرية كلها مؤلفات الاخلاق مثل المؤلفات التي كتبت في - [00:24:18](#)

آآ في في الحقل الاوروبي في السبعين سنة الاخيرة. والحقيقة مؤلفات عظيمة من الناحية النظرية دراسات بلغت افاق مبهرة بالنسبة للدارسين ولكنها لم لم تغير شيئا ولكن السؤال لماذا فزعوا اليها؟ هي نوع من - [00:24:33](#)

فلما ركبوا فلك دعوا الله مخلصين له الدين. هذا الفرق الذي اصاب الانسان الغربي بعد الحرب العالمية. وهذا كلام كثير منهم يعني الوجودية ظهر استجابة كثير من الاتجاهات ظهرت استجابة للتحويلات التي تحدث - [00:24:51](#)

فهذا تستطيع ان تقرأه بهذا الشكل في حين ان الانسان المسلم هو اصلا اصلا متجه الى ربه ولكنه ينسى اذا قلد اذا اذا فتح المجال الحدث وتلبس بها فانه فقد قبلته غير اتجاهه. في حين انه اذا استمر في اتجاهه قد يقصر احيانا ينسى - [00:25:07](#)

لكنه يظل فاذا نهى ولاحظ بكونه اية لله سبحانه وتعالى وتلبس بالعمل الديني آآ اقترب كثيرا من تحقيق هذه المقاصد وهذه المعاني اقترب من قبلته وبالتالي اقترب اكثر من تحقيق انسانيته ووجوده في هذا العالم - [00:25:26](#)

هذا هو الفرق بين المسارين وهو فرق هائل فرق وجودي بين انسان اه يتجه الى ربه وانسان ليس له وجهة. هناك مثل اه اضرب به المثل احيانا ولا ادري انا ذكرته في الجلسة الماضية او لا ولكن - [00:25:44](#)

ذكرته في اكثر من مرة وهو ان مثل الإنسان المؤمن ومثل انسان غربي انسان غربي في طائفة عظيمة اه نفائة ضخمة جدا فيها كل متطلباتها النبات الفكرية والعلمية والمتع الصحة والتأمين كل شي - [00:25:56](#)

كل ما يتطلع اليه الانسان البقائي الذي يريد ان يبقى موجود عندهم. لدي مشكلة واحدة فقط ان هذه الطائرة ليس لها مطار لا تعرف اين تتجه تطير باستمرار او نقل سفينة ليس لها مرفوع - [00:26:17](#)

تظل في هذا الخضم مرات يهدأ البحر ومرات تصارعها الامواج وتستمر في حين ان الانسان المسلم في سيارة صغيرة يعني فيها من العيوب وكل شيء تقف قليلا وتمشي قليلا وبطيئة - [00:26:32](#)

وينقصه اشياء كثيرة ولكن له قبله له قبله. من الذي يصل؟ الذي له قبله هو الذي ليس له قبله. هم. الذي ليس الذي له قبله. السلفاة اذا لها قبله تصل. والارنب اذا ليس له قبله لا يصل. مهما كان - [00:26:49](#)

الفرق الحداثة خط لا نهاية. لا نهاية له. هم سفينة بلا مرفأ شي يترتب على اني افكر انه مدرج انك في الطريق لن تصل استمتع لن تصل استمتع فيما في حين ان - [00:27:02](#)

اسلام وتحية عندما يستشعر بانه في الطريق وكراكب استظل تحت ظل شجرة ثم قام وتركها. يا خي الراكب في الطريق عندما يسافر من منطقة الى منطقة انشغل بعمران هذا الطريق والتنافس عليه والتقاتل مع اصحابه في طريقه في سفره عندما يسافر الانسان - [00:27:18](#)

تنازل ونجاح الرحلة في هذا التخلق الذي يساعدهم ان يصلوا الى غايتهم وهكذا نحن في هذا العالم نحن نحتاج ان نتخلق وان نتعاون على ان نقطع هذا الطريق. الذي يحدث للانسان الغربي انه لما شعر ان وجوده هو عالمه هو - [00:27:38](#)

الم نفسه ليس هناك عالم آخر خلاص انتهت شروط الطريق اصبحوا الطريق هو الغاية مفهوم انه يقاتل من اجله ويمكر ويفعل ويفعل لانه بالنسبة له هو هو حصيلته النهائية. هم. ليس هناك حصيلة اخرى. هل يوجد انسان - [00:27:56](#)

يعني اذا افترضنا النموذج الإسلامي أبيض والنموذج الغربي اسود هل يمكن ان ننتج انسانا رماديا ومن الكثير من المسلمين يعيش هذه المرحلة للاسف الشديد المسلمين يعيش هذه المرحلة ذي في سطوة غالبية في النموذج الغربي طيب شسوي انا - [00:28:12](#) تماما هو ان نعود مرة اخرى ونقول وظيفة الانسان ان ينهي لكوني اية اعظم عمل يقوم به ويشرف به نفسه ويستكمل به غايته يحقق في اصلته فعلا ويحقق فيها ذاته كل هذه المفاهيم - [00:28:32](#)

الغربية تستطيع ان تأتي بها وتقول يحقق الانسان ذاته. يحقق اصلته نحقق وجوده اذا حقق كونه اية من آيات الله من خلال عملي الديني يعني ما يتقرب الى الله سبحانه وتعالى. الشيء اذا اذا اذا صرفته عن ما صنع له حتى في في الاشياء التي يصنعها البشر يضره اليس كذلك؟ هم - [00:28:47](#)

انت عليك ان تفعل او ان تستخدم الشيء فيما صنع له. اذا استخدمته في غير ما صنع له او ضره بالنسبة للانسان خلقه الله بشكل صريح وواضح ليتعبد ربه وتحقيق الانسانية بتعبده ربه. القيام بالعمل الديني - [00:29:07](#) فاذا قصر في هذا او ينقص من تحقيقه لنفسه ولذاته ولوجوده بقدر ما ينقص فاذا عرض عنه كلية اعرض عن نفسه كلية. وهذا معنى قولنا في في المرة السابقة ان الانسان يعرف نفسه اذا عرف ربه - [00:29:23](#)

طريقي الان يعرف الانسان نفسه يمر بمعرفته بربه معرفتي برب ليست معرفة نظرية انما هي معرفة عملية التعبد الى الله سبحانه وتعالى الفلاسفة ما يسمى بالفاس باللاهوتية وهي محاولة معرفة الله عن طريق العقل - [00:29:38](#) عارف اللاهوتية هي معرفة الله عن طريق العقل. معزلة عن عن اه عن اه الدين اما الدين لما جاء اراد ان يعرفنا بالله سبحانه وتعالى عرفنا لله سبحانه وتعالى عن طريق العمل - [00:29:54](#)

نتعبد لله ونصلي الى الله سبحانه وتعالى ولندعو الله وان نذكر الله ذكر الله سبحانه وتعالى واحضار اه وعيش ذكرك واذا ذكرت الله ذكرك الله فيمن عنده. هذه معاني كثيرة جدا في العمل الديني. مجرد ان يرجع الانسان الى النصوص سيجد ان العمل الديني مركز - [00:30:04](#)

وتقربه الى الله سبحانه وتعالى فصحيح انا اتفق معك نحن للاسف الشديد الكثير منا يعيش هذه الهجنة هناك نقطة مهمة جدا الحداثة تخاطب ظهر الانسان بالتالي فمهما كان مهما كان هذا التغيير سيظل سطحي - [00:30:20](#)

صحيح انه شامل وله سطو لكنه سطح التأثير الحقيقي على الانسان هو الوجدان اذا اذا تغير الوجدان تغير الانسان هذا التغيير السطحي اذا تسلل الى وجدان انسان وتعلق الانسان بالدنيا وبالمال وبالشهرة وبالمتعة تغير الانسان - [00:30:39](#) لكن اكرر بان هذه هذه يعني هذي السطوة الحداثية سطوة ظاهرة البعد الشهواني في الانسان. البعد النفسي ابعد النفسي وابعد مادي في الانسان. البعد الجسدي وحتى الجانب الفكري منها تخاطب البعد الفكري العقلي - [00:30:57](#)

في حين الدين يخاطب عدل وجداني وجدان الانسان فهو دائما هناك كامن دائما كان مجرد ان يفسح له الطريق يظهر ويرد الانسان من جديد. يظهر الانسان من جديد يزيل كل ما اه يعني حبسه وقيده من اه شهوات ومن انحراف ومن نسيان - [00:31:18](#) ينبعث من جديد انا ماشي على الطريق كمسلم عندي قبة نقص يقيني بصواب هذا الطريق. ونهاية هذا الطريق يجعلني احيانا اشوف كثرة المنعطفين يمين يسار واقول لها شكل هذا الطريق - [00:31:38](#)

اللوحات الارشادية ارواح الصحيح اه هل فعلا ان الانسان المسلم الذي تلوث بلوثات اه غربية عندي مشكلة اصلا بالايمان بالوجهة بالقبلة باستشعارها هذا شي واقعي نراه نحن. هم. انسان ينسى - [00:31:55](#)

اه ولذلك هنا تأتي مفهوم الاية مفهوم مركزي في القرآن. مم. مفهوم مركزي سواء الايات المنزلة المقروءة التي هي آيات القرآن او الايات التي نعمل آيات الكونية يعني مفهوم يعني للاسف الشديد في قصور كبير في دراسته تأمله وفهمه القرآن مليء بالآيات -

[00:32:14](#)

هو هو يعني الانسان لما يسير في هذا العالم هو كل ما حوله هو ايات كل ما حوله يعني وهذا يعني انه كلما نظر نظرا اياتيا كلما زاد ايمانه والعكس ايضا كلما زاد ايمانه - [00:32:40](#)

كلما زادت حصته من النظر الايماني اذا لاحظ هذا التبادل تزداد قدرتك على النظر النظر الايادي فيزيد ايمانك يزداد ايمانك تزداد قدرتك تصبح شفافا يستطيع ان يرى الدلالات الخفية. هذا هو مفهوم الاعتبار - [00:32:56](#)

هناك نظران كما قلنا سابقا ونريد ان نكرهم وسنضطر تكريرها مرارا. هناك نظر اصلي الذي حدث في الحادثة هو انقلاب اصبح الفرع الاصلي والاصلي فرعي النظر الاصلي هو النظر الى العالم باعتباره حياة - [00:33:14](#)

كلمة عالم العالم هي يعني اصبح من العلم والعلامة علامة على ماذا؟ علامة على شيء خارجي. ما هو خارج العالم؟ كل ما العالم هو كل ما سوى الله. معناه العالم كله كله بكليته وبها - [00:33:33](#)

انام على الله سبحانه وتعالى وهذا مسمى ابراهيمي ولذلك هناك من الفلاس من يحاول ان يتجنب مسمى العالم ويستخدم مثلا الكينونة او الكون لكن في النهاية من الذي كونك؟ وما الذي كون الكون - [00:33:48](#)

اللغة حتى اللغة لا تستطيع ان تستبعد منها الدالات الدينية. اللغة اية من ايات الله وليست ظاهرة انسانية. هي اية من ايات الله تدل على الله سبحانه وتعالى فالانسان المؤمن الذي دائما لديه هذه الحساسية العالية. هذا الحس الايماني دائما يرى الاشياء من حوله من حوله ايات - [00:34:00](#)

كان يرى نفسه اية فهو يرى اشياء من حوله ايات هذا هو النظر الاصلي النظر الاصلي الذي تتأسس عليه وجودنا هو ان ننظر الى العالم انه ايات في حين نظر الفرعي - [00:34:18](#)

وهذا النظر الاصلي هو الذي يحثنا على التدبر ويفضي بنا الى التدبر تدبر الايات. فاذا النظرة الايات هي النظر الاصلي هو نظر تدبر للعالم في حين ان النظر الاخر هو ما نسميه النظر - [00:34:30](#)

لنقل انه النظر العلمي. طاهرة نعم النظر الظاهرة للبحث عن الاسباب. هو مفيد اذا اصبح فرعيا وليس اصليا اه لانه اذا اصبح اصليا اصبح نظر تدبير للعالم اصبح نظر تحكم اصبح نظر تسلط على العالم والذي يمنعه - [00:34:46](#)

ان يتسلط على العالم وان يكون متحكما متملكا هو لينبني على النظر الاصلي الذي هو نظر الايات. فاذا كان النظر الفرعي النظر في الاسباب وقوانين الواقع قوانين الظواهر اذا كان هذا النظر مبنيا على النظر الاياتي اصبح نظرا مفيدا ونافعا للبشرية - [00:35:06](#)

اصبح جزء من عمارة هذا الكون ومن استخلاف الانسان ومن استثمار ما اعطاه الله سبحانه وتعالى. مثلا هل ينظر الى القحط مثلا من زوايا مناخية ومن زوايا عقوبة او ابتلاء او يعني هذا سؤال ممتاز لانه يذكركنا بنقطة مهمة وهي انه نحن حينما ننظر نظرة - [00:35:25](#)

اه ليس فقط اه نفس العالم التفسير المادي اه لانه لانه اه يعني لا ننسى ان اوروبا او يعني هؤلاء الناس الذين يملكون النظر النظر الظاهرات او النظر الظاهري او النظر - [00:35:45](#)

قوانين نظر الاسفل النظر العلمي مقطوع الصلة بالنظر الايادي آ كما قلت قبل قليل هم يفرعون الى الاخلاق في اسباب معينة يعني ولذلك هناك نهضة ولكن هذا فرق من الفروق بين الانسان الانسان المؤمن آ الانسان الديني الفاعل الديني الناظر الديني الناظر الايادي فرق بين علاقته بالاخلاق - [00:36:02](#)

علاقة الانسان الحدائي. الانسان الحدائي ينظر للاخلاق باعتبارها امرة موجهة فقط. مم طبعا بغض النظر كيف يتعامل معها انها موجهة ملزمة؟ هذي قصة اخرى سنتعرض لها لاحقا. لكن هو ينظر اليها فقط باعتبارها موجهة. في حين ان الانسان المؤمن - [00:36:24](#)

الانسان القيمي الانسان الاخلاقي الانسان الروحاني ينظر الى الاخلاق باعتباره المفسرة ايضا تفسر الوقاحة نحن عندما ما تفضلت بموضع القحط او الحروب او الفقر الاوبئة كل هذا العالم النظر اليه نظرا ظاهريا يفضي الى ان يحلل ماديا هذا مطلوب - [00:36:41](#)

انه حل سببيا ولكن يغفل ويرفق بل يرفى. مم. آ ويضعف حتى المؤمنون بدأ يضعف حتى المؤمنين بدأ يضعف هذا عندهم وان يفسروا هذه الظواهر التفسيرية الروحية ان القرآن يفيض بهذه التفسيرات - [00:37:05](#)

القرآن يفيدك بان يفسر لان لان خالق الاسباب وخالق لان له الخلق والامر. فالاسباب مخلوقة والقيم امر من امر الله وتعالى فله الخلق والامر سبحانه وتعالى ولا يوجد تعارض بين ان تفسر - [00:37:19](#)

آآ من الظواهر سواء الكونية البيئية او الظواهر الاجتماعية ان تفسرها تفسيراً سببياً وان تفسر روحياً اخلاقياً قيمياً. بل ان ما يسمى مثلاً بفقدان التوازن البيئي هو الذي يشغل كثير من المفكرين الان ما يسمى بعلماء البيئة وعلماء الايكولوجي والسياسات والنقاشات مطولة حول هذا هذا هم - [00:37:37](#)

عظيم صحيح ولكن يعني ستجد ان جزء كبير من علاجه هو التوازن الوجداني. التوازن الاخلاقي يتوازى الانسان وجدانياً واخلاقياً استطاع ان يتوازن بيئياً اذا لم يتوازن اذا صاع الى التملك والى آآ الاستهلاك والى الاستهلاك اسمه اهلاك ابيه يهلك نفسه ويهلك العالم - [00:38:03](#)

فكيف يعني تريد ان تحدث توازن وانت منصاع وتتعب لمفهوم من اسمه يدل على الكارثة التي يتحدثها يعني ينشغل بها العالم وهي هلاك العالم. فساد العالم ظهر الفساد في البر والبحر كسبت ايدي الناس - [00:38:25](#)

آآ المقصود ان آآ الانسان الذي تحدثنا عنه في البداية هذا الانسان البديل الذي يمكن ان اكمل آآ المعنى الانساني وان تحقق الارض صلاحها آآ الله سبحانه وتعالى آآ يعني - [00:38:45](#)

اه خلق اه هذا العالم وخلق هذه هذه الارض خلقها البشر اه يعني استصلحها للناس. حتى ان كثير من الفلاسفة مثلاً عندما ينظر الى ما فيها من توازن ما فيها من اتساق وانها آآ مخلوقة بطريقة دقيقة جداً وفائقة جداً لمصلحة الانسان - [00:39:08](#) ثم يأتي هذا الانسان ليفسد فيها. هم. وينسى من الذي خلقه بهذا الشكل. الذي خلقنا وبهذا الشكل الانسان الصالح هو الذي يستمر في النهوض بوظيفته التي خلقها الله من اجلها. وهي مفهوم العبادة والعمل الديني. وان ينهض بكونه اية من آيات الله سبحانه وتعالى. ويحمل هذه الامانة التي - [00:39:29](#)

من بينها اية امانة العالم صلاح نفسي وصلاح العالم من حوله وضده فساد نفسه وفساد العالم من حوله سواء فساد البيئة فساد الارض فساد الكائنات فساد البشرية فساد الاجتماعي كل انواع الفساد. الذي يكرهه الله سبحانه وتعالى - [00:39:49](#) ونفس الشيء صلاح نفسه يعني صلاح العالم وصلاح الكائنات وصلاح البيئة من حوله. فالعمل الصالح هو هذا اذا وسعنا النظر العمل الصالح هو الذي يقربه الى ربه وبالتالي يستطيع ان ينهض بوظيفته. الثنائية التي ذكرتها قبل شوي يا ابو عبد الرحمن ثنائية جميلة - [00:40:06](#)

الخلق والامر نعم اه الناس مستجيبة للخلق نعم. يعني ما في احد يقول والله خلاص بنفكر نخلي الولادة بعد ست شهور. لا يستجيبون تسع شهور تسع شهور لا يأكل لا يأكل كذا. نعم. كما اراد الله سبحانه كما خلقه الله سبحانه وتعالى - [00:40:25](#) لكنهم لا يستجيبون كثيراً الامر الالهي صحيح الامر الالهي اما اعراضاً واما رفضاً احياناً هذا صحيح ما الذي يجعل الناس يصلون الى هذه المرحلة مرحلة هو هو يعني الانسان كائن ضعيف هش. هم. فهو يعني يستجيب لقوة الامر الواقع. هم. اه - [00:40:45](#) وبالتالي ستجد اغلب المعرفة الانسانية الحديثة هي مع فهم لقوانين الواقع هناك تصميم للواقع كلمة واقع هي نوع من يعني فصل او عزل آآ او نسيان انه هذا هو خلق الله. الواقع هو خلق الله - [00:41:05](#)

لكن هم يعني يحاولون معرفة اه هذي القوانين من اجل يعني التحكم فيها والتسلط فيها ولمزيد من البقاء الحديث حادث الرئيسي المزيد من البقاء. الخلود ان يكون خالداً آآ في حين انه ينسى ان هذا الخلق هو خلق الله سبحانه وتعالى. واما امر الله فهو لانه آآ - [00:41:21](#)

نسي ربه آآ تكبر عن ربه ظن انه مستغني عن ربه كلا ان الانسان لا يطغى الله المستعان. الطغيان هو تجاوز الحد تجاوز حدوده لظن انه استغنى عن ربه فانه لم يستغني. وهذا واضح من قوله ظنه ان رآه يعني بمعنى ظنه انه بمعنى ظنه. هو يظن ظناً - [00:41:45](#) وليس هو بمستيقن استعبد لنفسه ويستعبد يعني المعرفة والعلم وتعجبه نفسه ويظن ان هو الاله. نحن تذكر في الجلسة الماضية قلنا انه الانسان الانسان الغربي لانه نسي الله فوضع مركزاً ووضع نفسه مركزاً - [00:42:03](#)

في حين ان الإنسان المؤمن الذي ما زال متمسكا بالقرآن والصلاة والتوحيد والألوهية. المركز عنده الألوهية. نعم. فهذا اللي يجعل الإنسان الغربي انه وينسى انه ينسى ربه لانه جعل نفسه مكانه. صحيح انه يقول عن نفسه الله بهذا المعنى الصريح. ولكن اخذ هذه القيم - 00:42:27

قيمة الحق والخير والشر والصح والخطأ والوجهة وكل هذه المعايير او المعاني والمعاني الالهية خذها واختطفها يعني هو وضع نفسه استبدل الامر يعني بالظبط بالظبط نسي الامر فاحسنت يعني نسي الامر بطبيعة الحال قد يتعلقه - 00:42:45 وللأسف لاحظ هذه النقطة اشارة ممتازة انه حتى بالنسبة للانسان المؤمن عندما يتعلق بالامر وينسى الامر يعني يضعف انتفاعه وتفعيله لحقيقة التعبد مثلا عندما يصلي يصلي اه هناك وناسيا لمن يصلي. نعم. خذها كعادة - 00:43:05 لا يستشعر معنى القبله لا يستشعر معنى الركوع والسجود والتكبير معنى ان الله اكبر من كل شيء ولا يستشعر معنا ركوعه وسجوده لله وانه معناه انك تركع في كل حياتك - 00:43:24

تسجد في كل حياتك يقل معناها قد تبرأ ذمته ولكن اثرها الذي من اجله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وذكر الله اكبر يعني ان الصلاة تعطيه مزيد من ذكر الله ان يتذكر. والذكر ليس فقط الذكر اللفظي وانما التذكر - 00:43:36 تذكر احضار تذكر احضار واذا ذكرنا ان الحضور يعني يجعله البعض بمعنى الهوية يعني الهوية بالمعنى الحديث هي الوجود وجود الشيء. هم حضوره يعني حضور بالمعنى باللغة بالعرفانية واللغة هو الحضور. هم. فاذا قلنا الحضور الله يعني هذا هو الوجود - 00:43:53

يعني وجود الانسان كله يتحقق او يتأثر بوجود الله في وجود الانسان يتأثر بوجود الله حضور الانسان يتأثر بحضور الله سبحانه وتعالى في حياته في مقام الاحسان مقام الحساب بالضبط مقام الشاهدية مقام ان الله سبحانه وتعالى بصير - 00:44:13 لانه بصير ويا حبذا يعني انه لو آ في يعني في مرحلة من المراحل او ان هناك عناية اكبر في اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته. واثره في حياة المسلم يعني كتبت مرة في في تويتر انه كان ينبغي ان ينشأ عندنا علم - 00:44:32 خاص اسمه علم الاسماء الحسنی. اسماء الله وصفاته. وليس ان يكون جزء ولا شك موجود يعني. موجود في كتب التفسير والحديث وكتب الاخلاق ولكن كان ينبغي يكن له علم خاص - 00:44:51

لان كل المعرفة وكل الوجود هي فرع في اثر من اثر اسماء الله سبحانه وتعالى. عن القيم. القيم من الاسماء والصفات. كل حديث عن القيم. كل حديث عن الاخلاق. كل حديثنا عن عن الهداء. هو اثر من - 00:45:04

الاسماء الحسنی وهذا الباب اذا فتحناه ان يطول نؤجله ربما الى الجلسة الاخرى لكن نحن في سياق يعني ما هي ملامح هذا الانسان الذي يمكن ان ينقذ آ الارض وينقذ الوجود الانساني ويرجعه الى جادته التي آ يحقق بها - 00:45:17 موجودة من خلال العمل الديني نرجع ونقول مرة اخرى من خلال العمل الديني. وتركيزنا على العمل الديني لنؤكد على ان الدين مرة اخرى هو عمل والعلم بالشرعية ولاحظ انني قلت قبل قليل ان القبله ان يعرف المسلم تجاهه ويعرف المقاصد التي ينبغي ان يحققها لكنه لا يعرف كيف يحققها. هم. لا يعرف - 00:45:35

يحققها من خلال عملي الديني ليس من خلال نظريات الفلسفة ليس من خلال نظريات الامرية ولا من خلال النفعية ولا من خلال النظريات الفضيلة كل هذي الاخلاق لا تفضي به للتحقيق تفضي به الى المعرفة - 00:45:58 وانما يحقق هذه القيم في واقعه. يعني في ذاتة من خلال التعبد لله سبحانه وتعالى. هو هي هذي المعاني معاني القيم موجودة في داخل الانسان موجودة اساسا في داعي يعرفها الانسان هي معرفة قبلية داخل الانسان. وموجودة في العالم - 00:46:15 في العالم من خلال ما قلنا المعرفة الاياتية وموجودة في الوحي فالله سبحانه وتعالى يعني اقام الحجة على الانسان ارسل اليه وحي فيه ايات يدل على اه الفعل الذي يدلها ولذلك تختم الايات كثيرا بان الله سميع بصير يعني بهذه الصفات التي هي مصدر هذه المعاني - 00:46:33

ووضع له في عالمه الذي امر بان ينظر ويتدبره ويعتبر فيه وضع له هذه المعاني الماورائية يعني ما وراء الشمس ما وراء القمر ما وراء

الزهور ما وراء الما نزول المطر ما وراء اللغة كل هذه الموراثيات هي هي المعاني التي يتدبرها الانسان - 00:46:52

ويعبر اليها وفي داخله في انفسكم فلا تبصون. في داخله هذه المعاني يعني هذا الصوت اذا كان الكون يضح بايات الله دال على الله سبحانه وتعالى يشير الى الله سبحانه وتعالى ايضا دخل انسان يشير الى الله سبحانه وتعالى - 00:47:11

لان القيمة الاساسية التي ظهرت منها كل القيم. قيمة القيم هي اللوهمية ولذلك يعني احيانا لما نتحدث عن الاخلاق والقيم يظن بعض الناس هذا تقصير في باب العقيدة هو العقيدة كلها اصلا هو هي هذا المعنى هي مصدر القيم - 00:47:29

قيمة اللوهمية وقيمة الربوبية وقيمة الوحدانية الانسان لا يتعرف على وحدانيته الا بمعرفة ربه الواحد. هم. لا يعرف ان لا لا يستطيع ان يعرف وحديته لا لا يلتم شم شمله وشعته - 00:47:44

يقول ابن القيم هذا التفرق الذي في نفسه لا يلتم الا اذا عرف ربه عرف ربه الواحد ويتجه الى واحد اذا كان وجهته الى واحد ورا واحد بس في حين اذا تشتت وجهته اذا تشتت وجهته تفرق هو نفسه لم يعد واحدا - 00:47:57

وهذه الشكوى التي يعبر عنها بموت الانسان الحديث التي ان المعرفة المعارف الانسانية شتت الانسان مزقته اصبح علم النفس شيئا والاجتماع شيئا والاقتصاد شيئا والسياسة شيئا انواع المعارف شتت هذا الانسان لم يعد انسانا واحدا - 00:48:12

لم يعد هناك اتصال بينها فهو ليس واحد وهذا كله من فلسفة بعد الحداثة ما يسمى بفلسفة الاختلاف آ كانت ثورة على مفهوم مفهوم التماثل والتشابه في الفلسفة الاولى فلسفة الديكارتية. فلسفة الموعد الحدث هي ثورة ولكن اذا حدث ان الانسان زاد التششتا وزاد آ تيبها - 00:48:32

ما يجمع الانسان ويعرفه بنفسه بواحدة بواحدة بواحديته هو ان يتجه الاله الواحد فضل هذي الوحدانية حتى على معرفة الانسان بنفسه. وهذي اللوهمية تعرف الانسان بمقامه الحق. العبودية كمال الانسان وتحقيق الانسانيته بتعبده وتقربه الى ربه - 00:48:58

وتحرره من قوانين الطبيعة انما هو بمعرفته بالاله الذي خلق الطبيعة امرا لا يمكن للقوانين الطبيعية ان تفضي الحرية لا يمكن تفضي بها الحرية فمفهوم الحرية العلم الحديث غير ممكن - 00:49:20

انها لم يقم على الحتمية وينظر الى الانسان انه ظاهرة من الظواهر مثله مثل كائن كائن الظاهر يعني سائر الكائنات. مثله مثل الحيوان مثل النبات يخضع للقوانين وحتى العلوم الانسانية اتجهت بهذا الاتجاه خلاف وجهتها التي ظهرت من اجلها هي ظهرت لتنقذ الانسان من آ تسلط العلوم الطبيعية وتحوله الى مجرد ظاهرة - 00:49:38

ولكنها بسبب يعني عدم معرفتها لا تملك الوسيلة التي تعرف بها الانسان ومعرفة الله سبحانه وتعالى تجاهلة الله بطبيعة انها تصل الى او تظل كما ظلت غيرها من المعارف. وهذا الظلال الذي افضى بهذه المعارف جعل الانسان لا يعرف - 00:49:59

في تشتت ولا يعرف وجهته اه كان في في هناك نقطة لمعت لي ثم اه نسيته هي التي من اجلها اه كنت ساود ان اشير نقطة ولكن المقصود بان يعني معرفة الانسان لربه تعرفه - 00:50:19

آ بنفسه وبالتالي آ بالضبط يعني وحديته وفي حين ان آ اللوهمية هي القيمة التي تعطيه المعاني يعني بالضبط كنا نتحدث عن نقطة العلم العلم. هم. كيف انها تنفي الحرية يعني. نعم. معذرة يعني - 00:50:40

نسيتموا هذا دوركم المفروض يا مولانا اه العلم الطبيعي لا يمنح الانسان قدرا من الحرية البتة بالعكس ينفي عنه كل ما يعني شحال مجرد كائنة خاضعة للقوانين طيب كيف ممكن يكون اخلاقيا - 00:51:00

اخلاق تشتت الحرية حتى كيف ممكن يكون الانسان قانونيا يخضع القوانين؟ كيف يكون مسؤولا؟ القانونية تفترض المسؤولية تفترض الاختيار والحرية كيف ممكن ان تجمع في مجتمع واحد بين تسلط العلم - 00:51:17

وتأله العلم وقوانين العلم وبنفس الوقت تحاسب الانسان تقول انه مسؤول. مسؤول عن في حين انك تحلل بالضبط. يحلل جريمته بانه هذه نشأته وهو طفلان لا يملك نفسه وتحاول ان تعطي من هذه المعاذير - 00:51:35

بهذه الطريقة تنفي عنه مسؤوليتهم. ثم تحاسبهم في حين لا ضمان يتحرى الانسان من قوانين الطبيعة اللي بوجود الخالق قدرة الانسان والحرية وعدم الاخلاق دليل واضح وصريح على وجود الله سبحانه وتعالى الخالق لانه هو الذي يمنحنا هذا التحرش -

يعني خصصنا سبحانه وتعالى ومنحنا القدرة على يعني عطانا جزء من الحرية بحيث الحرية الكافية لتحقيق اوامرهم. باعتبار هي عدلا باعتبارها عدل وباعتبارها كل شيء قدير. هو الذي وضع قوانين الطبيعة وجعلها حتمية حررنا - [00:52:14](#)

حررك وخلق مسؤول؟ بالضبط حررنا منها. لذلك مثلا في السفات الغربية الفلسفة الشرقية الصينية التي لا تعرف المفارق المتعالي سبحانه وتعالى. هم. لا تعرف هذا الخالق تقول هي تتفق مع مع الفلسفات الغربية بوجوه الحداثية بوجود حالة كون واحد فقط -

الانسان يعيش في كون في عالم واحد. لا يوجد عالم اخر ينتمي اليه الحين ان الاديان والدين الاديان الابراهيمية وليست الديانة الوطنية الديانة الابراهيمية تحديدا تقول بوجود الله الذي اه يعني لديه عالم الغيب ولديه عالم الآخرة ولديه عالم الايات. يعني اكثر من كون يعيشه هذا الانسان - [00:52:47](#)

لكن الفلسفة الحداثية الحديثة الحداثية مثل فسفات الشرقية تقول ان الانسان يغش الفين وواحد ما هو الحل بالنسبة للفلسفات الشرقية؟ عندما يشقى الانسان تقول بانه ينغمس في الطبيعة يعني يعود الى الطبيعة - [00:53:05](#)

ويصبح جزءا منها. يلتحم معها. يلتحم معها. في حين نحن نقول ميزة الانسان انه انه على انه يفارق الطبيعة. ويسخرها. يفارق الطبيعة. هو فوق الطبيعة. هو كائن لا هو انسان غير طبيعي - [00:53:19](#)

هو كائن اه خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ومنح الحرية فهو متحرر من الطبيعة سكائنه الطبيعية في شيء من خارج هذا العالم من خارج عالم الطبيعة وهذا الذي يجعله كائنا مسؤولا مكلفا حاملا للامانة قادرا على التخلق والقيام بالقيم - [00:53:31](#)

كانت قيميا اه ويشعر ولديه شعور لديه وجدان لديه احساس بقيمة اللوهمية ويحقق هذا التحرر من هذه القوانين الحتمية كلما اقترب من مركز ربه من الكائن الاسمى الذي هو على كل شيء قدير. واقترابه من ربه كيف يكون؟ - [00:53:49](#)

اذا تقرب الي عبدي اه شبرا تقرب تقربت اليه اه ذراعا. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه اذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به ويده التي يبطى والرجل التي يمشي بها - [00:54:11](#)

ما هو التحرر اكثر من هذا التحرر التسيد اكثر من هذا التسيد هو تسيد تابع لسيادة ربه يصل هذا هو هذا هو السيد الحقيقي للعالم للكون. هذا هو السيد وليس السيد هو الذي يكفر بربه ويظن انه تمكن من معرفة قوانين الطبيعة. سيدي الحقيقي هو الذي -

يقول عنه ربه الناس بصره وسمعه ويده ورجلاه وهذا كله يتحقق بما تقرب الي عبدي مثل ما افترضته عليه. مهم. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. فقد تقرب الى ربك. هم. نضل مرة اخرى ونرجع العمل الديني - [00:54:47](#)

ما يعرف الانسان بربه ويعرفه بنفسه ويقربه لربه العمل الديني ليس المعرفة الدينية فقط المعرفة الدينية وسيلة للمعرفة اه الى العمل الديني والمعرفة الدنيوية وسيلة للعمل الديني الانسان يحقق انسانيته ووجوده في هذا العالم حينما يحقق العمل الديني - [00:55:04](#)

ثنائية شرط قبول العمل عند الفقهاء الاخلاص والاتباع هل تعطي فكرة الاخلاص الوجهة اتباع الفعل بالضبط بالضبط احسنت احسنت صحيح. ممتاز جدا التوظيف ممتاز ان ارادة وجه الله هي هي القبلة. هم. والاتباع هي - [00:55:21](#)

الوسيلة. الوسيلة. هي الوسيلة. اهدنا الصراط المستقيم. مم. صراط الذين اهدنا يعني اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد واياك نستعين. نحن نعبدك هذه وجهتنا ولكن نستعين بك. يا الله وهذا عجيب يعني حتى هذا حتى ونحن نريدك اه ليس فظلا منا ولا قدرة منا نحن بحاجة اليك - [00:55:41](#)

راح نفتقر الى ان نستعين بك وتعين بالتقرب اليك الصراط المستقيم وهذا الصراط يعني نحن يعني شف المنظور الإسلامي هناك تعريفات مثلا للدين وفي علم الكلام ولكن سورة الفاتحة تجعل جزءا من تعريف الدين هو الفاعلين الدينيين القدوات - [00:56:01](#)

صراط الذين انعمت عليهم متسابقين هم قدواتنا. هذا جزء من الدين. يا سلام. وجود القدوة والقدوة ليس بقوله بعمله لاقتداء يكون بالعمل. يا سلام. هذا يعني مرة اخرى تؤكد على جانب العمل - [00:56:27](#)

يعني انت لا تستطيع ان تعمل بمجرد النظر. تحتاج الى قدوات واذا خلا العالم المسلم من القدوات لم يستطع ان يعمل كيف يعمل؟ لا يستطيع ان يعمل فواحد من ايات الله ومن الادلة الى الله هو العمل. عمل الديني نفسه. وهذا معنى ان نقول ان الانسان يحقق كونه اية ودلالة الى الله من خلال عمله الديني يصبح قدوة - [00:56:42](#)

الله يصبح علامة يصبح علامة تخيل يعني اي شرف هذا؟ يا الله اي شرف هذا انك تكون دليل على الله سبحانه وتعالى وتكون اية من ايات الله. اي تدل الآخرين الى الله سبحانه وتعالى. طيب ابو عبد الرحمن على حد تعبيرك تقول ان آآ الغرب آآ هرع - [00:57:05](#) الى فلك القيم والاخلاق. نعم. بسبب يعني اه رغبته في اللجوء الى شيء. نعم. المسلم ايضا مركزية الاخلاق والقيم وانها اصلا لا تنفك عن الدين اصلا. نعم بالضبط. نعم. لكن ثمة شبهة فيما يتعلق بان هذه اصلا القيم والاخلاق هي نسبية يعني - [00:57:23](#) كيف نعالج هذا؟ هو صحيح هذه هذه شبهة تشييع بين الناس هو المصطلح يعني في مجال فلسفة الاخلاق النسبية يقصد فيها ان مصدر اه القيمة هي المجموعة من الناس القومي للناس القومية او الشعب او جماعة من الناس - [00:57:40](#) لذلك نقول انها مفهوم ثقافي يعني حسب الثقافات. مم والذاتية هي نسبة اه القيمة والاخلاق للذات نفسها بالتالي فاذا هي نسبية فاذا ليست لا تتعدى الانسان. واذا هي نسبية فهي اذا هي ذاتية لا تتعدى الانسان واحد. واذا هي نسبية لا تتعدى القوم ثقافية. ايه -

[00:58:00](#)

كل شي اجتماعي اه في حين ان هذا ليس حقيقة ليس حقا اولا اه الذاتي صحيح هناك بعد ذاتي في الاخلاق وهو اه كما هو في الدين يعني البعد الذاتي - [00:58:18](#)

في الاخلاق وفي القيم وحتى في الايمان هو الحامل يعني من يحمل اه الدين ومن يحمل القيمة هو شخص ذاته لكن متعلقها مثل متعلق الايمان مثلا هو تعلق بالله والله ليس في ذات الانسان والله حقيقة يعني الله الحق. هم. هو حق حقيقة. فليس هناك اشد حقيقة وهي ضد الذاتية احقية من الايمان. كذلك - [00:58:32](#)

نقول ان ان الاسماء ان آآ الاخلاق والقيم صحيح انه الانسان يشعر فيها بذاته. ولكن اذا قلنا ان متعلقها وسوف انا اتحدث عنه لاحقا ان شاء الله. المتعلقة هو اسماء الله الحسنی - [00:58:59](#)

متعلقة هو الذات الالهية متعلق هو اسماء الله الذات الالهية. اسماء الله الحسنی. واسماء الله الحسنی هي اسماء الحق وتعالى يعني هي الاسماء الذي ليس هناك حق اشد احقية وثباتا - [00:59:12](#)

من اه من هذه الاحقية فهذا ابعد ما يكون عن النسبية. والغريب في الامر انك تناقش بعض الناس وتضرب له امثلة يقول له مثلا هل عندك شك ان الظلم قبيح ويقول لا - [00:59:28](#)

هل عندك شك ان العدل مع الخصم حسن؟ فيقول لا هل يوجد احد يشك لان ظلم تعذيب مثلا انسان بريء طفلة بريئة وقتلها وكذا وكذا شيء قبيح لا اين النسبية؟ مم. يعني هذي المسائل يتفق الناس كلهم عليها. اصول - [00:59:44](#)

القبايح واصول الحسنات يتفق عليها الناس. حتى لو والدليل ان بعض الناس اذا خالفها يعتذر لنفسه الانسان اذا حس بالاضطرار ان يكذب يكذب ثم يعتذر لماذا كذبت؟ هم. لكنه اذا صدق لا يبرر لما هذا هو الاصل فيه - [01:00:03](#)

فهذه الشبهة على شيوعها الا انها لا لا يمارسها الانسان حقيقة من الناحية العملية ومن الناحية النظرية ليست صحيحة لان مصدر هذه القيم والاخلاق للذات الذات لا لا تخلق نفسها كيف تخلق غيرها؟ كيف تخلق قيم - [01:00:17](#)

ويتأملها. هذا الانسان اذا لم يخلق نفسه من لا يعلم داخل نفسه. هو بالكاد بالكاد عرف في قرونها الاخيرة يعني شيئا من ظواهر جسده لا لا يعرف اعماق نفسه لا لا يفهم نفسه ولا يعرف اعماق نفسه - [01:00:33](#)

بل هو في ضلال عظيم في معرفة اعماق نفسه الان. فكيف سيعرف اعظم واعمق ما فيه وهي هذه القيم والمعاني المود في اعماق وجداني لا اعرفها كيف يكون هو كيف تكون ذات ذاتية؟ ولا شك انها جاءت من خارجه انها منحة من ربه سبحانه وتعالى -

[01:00:49](#)

ولا يملك جوابا واضحا صريحا متماسكا منطقيا واستدلاليا مثل مثل مؤمن ولذلك يعني اه احيانا قد يشتبه بعض الناس ويقول انه

يعني هذي فكرة اه الاختلاف في القيم قطعها عن مصدرها افضى الى شي اسمه متصادم القيم - [01:01:07](#)
في فلسفة فيما يتعلق بمعرفة الإنسان بنفسه. نعم اه يعني كار يونج يقول اه اه للانسان من الذوات بعدد معارفه من الناس انا امامك
آآ شيه وامام الاخر شيه والثاني والثالث - [01:01:27](#)

آآ يعني هذا هذا هل هو من نوع اشتراط اني انا وجودي مرتبط فهمي لنفسي مرتبط بوجود اخر؟ نعم. هل هو هروب الى منطقة
جواب هو هذا شي اه شي اه يعني اصبح موجود في اه في الفكر الغربي وهو فكرة الاخرية. هم. مركزية الاخرين. يعني الانسان كائن
غيري. هم. هم - [01:01:52](#)

ولكن اه ربما افصح يعني ان نقول هو غيري. يعني غيري يعني يحقق اه وجوديته من من خلال وجود غيره. هم الوجودية رغم انه تم
في كل القبلات الا انها تقول انه موجود او مقذوف في العالم مع غيره. هم. الانسان كان مع غيره. هم. الانسان ليس - [01:02:12](#)
ليس يعني كائن اجتماعي بطبعه بل ضرورة لا يحقق انسانيته الا بوجوده مع اخرين لما لما يتحدث الغربيون عن مفهوم الاخر
يتحدثون عن الاخر الانسان فقط لذلك صار هناك نوع من آآ تضخم لمفهوم الاخر - [01:02:34](#)

وانك لا تعرف نفسك الا من خلال الاخرين وانك تحقق اخلاقيتك من خلال تعاملك مع الاخرين وهذا كله صحيح. هم. لكنه ناقص
الغيري اذا استخدمنا احنا مفهوم الغيري بالنسبة للمسلم ليس فقط الاخر. الاخر هو الانسان الاخر هو مجرد غير واحد فقط. مم.
وليس هو اشرف - [01:02:55](#)

اشرف الاغيار هو الله سبحانه وتعالى هو الله سبحانه وتعالى وكل علاقة بغير من الاغيار مترتبة متفرعة عن علاقة الانسان هذا بربه
باعتباره غيرا اه اذا استقامت علاقة الانسان بالله سبحانه وتعالى باعتباره غيرا - [01:03:15](#)
آآ فتستقيم علاقته بكل الاغيار الاخرين. مم. وصحيح نحن الانسان نتعرف على نفسه من خلال الاخرين. لكن من باب اولي ان يتعرف
على نفسه من خلال يا سلام من باب اولي ان يتعرف على نفسه من خلال الايات المحيطة به - [01:03:39](#)

نجد كثيرا عند الحكماء آآ هناك قصة في التراث الاسلامي من الطريف ان هذه القصة استخدمها احد الادباء الغربيين وباولو كوينو في
بعض قصصه في المقدمة ينقلها عن التراث العربي - [01:03:54](#)

هذي القصة تحكي عن رجل آآ يعني مربى او شيخ عنده عدد من آآ الناس فسألوه كم عدد شيوخك في فراش الموت قد تكون
اسطورية ولكنها رمزية فكما تشوف قال احد الشيوخ كثير يعني مئة الف ويزيدون - [01:04:07](#)
قالوا يعني نتعلم من كل شيء لكن سأذكر لكم ثلاثة تذكروا هؤلاء الثلاثة وطفلا وكلبا. اه يعني انت ساكتة فيه فقط في موضوع
الكلب انه رأى كلبا انه يعني رأيت كلبا - [01:04:26](#)

على رجال الماء نريد ان نشرب من الماء كلما اراد ان يشرب من الماء اه ظهرت له صورة كائن وحش من الداخل اخاف منه وخرج
ويقرب ويبعد واذا اقترب اقترب واذا ابتعد ابتعد - [01:04:42](#)
حتى بلغ به الظمأ حده الاقصى يعني خاطر وقفز بلغ به العطش فقفز في الماء فاكتشف ان هذا الوحش هو انعكاس صورته في الماء
مواقف استفادت يعني هذا الرجل او هذا الشيخ يقول تعلمت من هذا الكلب كيف ان هناك اوهام نحن نراها فاذا اوهام نحن نصنعها
فاذا خاطرنا او اقتحمنا - [01:05:00](#)

يعني يأتي مثلا مفهوم العقبة في اقتحم العقبة وكذا وكذا يعني تربوي هذا حقيقي ان الانسان يتعلم من الوجود من حوله اذا كان
يتعلم من كائنات فكيف يتعلم من من خالق هذه الكائنات؟ مم اذا كان من خلق قدرته على التعلم - [01:05:21](#)
قدرته على الاعتبار قدرته على خلق له عقله وتعقله خلق له غيريته. خلق له شعوره بالاخر شعوره بالخير كل هذي المعاني خلقها الله
سبحانه وتعالى كيف يعني كيف تتمركز غيرية الاخر؟ يا سلام. وينسى غيرية من خلق هذا الاخر. هذا عجيب يعني في هذا الانسان -
[01:05:38](#)

لا شك نحن ولذلك في مثل طريف اه يعني موجود في التحليل النفسي في المدرسة النمساوية وعاد ينسب الى مدرسة التحليل
النفسي الفرويدي واذا كان المثل هذا موجود حتى عند بعض الروائيين الالمان احد الروائيين استخدمه جعله آآ - [01:06:00](#)

اسم لسيرته الذاتية وهو تقشير البصلة في التحليل النفسي يقولون ان الانسان لما التحليل النفسي هو عبارة عن الطبقة الاولى في الانسان عندما يتحدث الانسان آآ ما يسمى بالتداع الحر مم وما الذي يحدث؟ المريض عندما يذهب الى الطبيب النفسي يبدأ -

[01:06:17](#)

لا يتداعى يعني تحدث بدون قيود اي شيء يخطر على باله يقوله الطبقة الاولى من الذاكرة اه فاذا انكشفت هذه الطبقة الاولى ظهرت الطبقة التي بعدها يتداعى هو نفسه من حاله يظهر - [01:06:37](#)

الكلام يسحب الكلام ويسحب الكلام فيقول هذي القشرة مثل قسوة البصر اذا رأيت اذا شلت القشرة الظاهرة هذي اليابسة التي تحمي تحمي ليونته الداخلية بقشره يابسة او صلبة آآ تأتي قشرة البين منها - [01:06:53](#)

اخذت القشرة الثانية ظهرت قشرة الثالثة والرابعة هذا كله قشور. هم. هل لا يوجد. هم. في نظرية يعني في هذه النظرة لا يوجد هناك حقيقة للذات. وانما هي قشور قشور. اه هي ذاكرة - [01:07:11](#)

هي هي افعال يعني افعاله وذاكرته التي كونت هي هذه الطبقة. فكلما ولذلك يبحث المحل النفسي عن المرض في في هذه السيرة فقط في الطبقات القشور. هم. يبحث في القشور لاحظ. صحيح انه قشور مدفونة ولكنها تظل قشور. جميل. بتعريفهم هم. هم. لا

[01:07:27](#) توجد حقيقة -

بالنسبة للمؤمن لا لا يقول هذا. هناك حقيقة داخل انسان. في جوهر. هناك روح نعم. هناك جوهر هناك روح. هناك اشباع معين لها هناك تقصير معها هناك اعراض عن اشباعها بالعمل الديني - [01:07:47](#)

فلذلك كارليونج هو في النهاية هو تلميذ فرويد انه كاثولوكي مؤمن صحيح ويفترق عنه في يعني حضور الايمان الى حد كبير في تحليله النفسي. لكن يظل يظل يعني هو عنصر من عناصر الحداثة ومن المدرسة - [01:07:59](#)

بشكل او باخر الانسان ليس قشور انسان في الحقيقة هو جوهر واثره واعماله اليه تؤثر تؤثر على اشباعه لحقيقته وهي روحه وتؤثر على جوارحه فلذلك الايمان اه يقول ابن تيمية انه لا يمكن للايمان الذي يتشبع به القلب ان لا يكون له اثر على على هم. اه خارجه -

[01:08:16](#)

ايمانه وهذه قيمة اللوهية التي تولد هذه القيم اذا تشبع الانسان بالايمان بقيمة اللوهية فكل القيم الاخرى يتشبع بها قلبه وتؤثر بعمله. ما يصبح جوهر لا يصبح قشور عبارة عن اه اعمال تعبر عن اه باطنه. اه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر صلاتك اذا لم تنه

عن - [01:08:39](#)

والزكاة التي هي عمل مادي هي زكاة تزكي تزكيه تزكي الماء طهارة له وطهارة لماله الصيام طهارة يعني لنفسه الحج. كل هذه الاعمال نرى بانها يعني هي زاد في عمل - [01:09:02](#)

امل تشبع آآ روحه تزوده بالمعاني والقيمة تقربه الى ربه وتكشف له طريقه. وتجعل روحه نور. نور على نور. الاية التي ذكرتها انت في المرة سابقة لا يكاد زيتها يضيء لو لم تمسسه نار - [01:09:22](#)

القلب المتشبع بالقيام ويعرف الحق حتى لو لم ير عليه دليلا مخصوصا. مم. فاذا جاءه دليل مخصوصا من الوحي اصبح نور العلو وكلها هداية يهد الله لنوري من يشاء. العبارة المشهورة في ذلك الرجل السوداني الفاضل - [01:09:36](#)

قال انا كيف اخشى الفقر وانا وانا عبد الغني؟ ما عبد الغني الله شف المعنى نعم نفيس في هذا نعم استثمار لهذا نعم ايه كما قلت لك كون المسلم عالم المسلم يتأثت بمعاني الاسماء الحسنی - [01:09:52](#)

جعلهم مشبع بقيمة اللوهية وقيم والقيم المستمدة منها من اسمائه الحسنی اه نرجع مع الشيخ سامحني لاسراع او نسبية القيم. نعم. نعم يعني انا كنت ذكرت انه هناك مفهوم موجود في الفلسفة الغربية - [01:10:10](#)

تصادم القيم. تصادم. او او كما يسميه اه صراع الالهة باعتبار انه اعتبروا القيم هذه الهة فينقصوا على الآلهة ولو لهم طرق في التعامل معها يعني مثلا يعني هناك نظريات - [01:10:27](#)

التفريق عند مثلا رولز تفريق بين مفهوم العدل والخير ما يسمى عند الغربيين بمشكلة اه التعددية الثقافية. اه مثلا اوروبا وامريكا

تعاني من هذه المشكلة انه توجد فيها اه شعوب كاملة من - [01:10:42](#)

متعددة الديانات والقيام اه هناك ورطة في مفهوم اه العدالة ما هي فاذا كانت العضلة مستمدة من مفهوم الخير اليهودية غير

المسلمين غير المسيحيين غير الهندوس هناك تنوع فهناك ورطة - [01:10:59](#)

استمداد مفهوم العدل من هذه التعددية في مفهوم الخير الحل الذي لجأ اليه مثلا منظر كبير مثل راولز هو ان يكون العدل هو القيمة

السائدة في المجال العام والخير تبقى في المجال الخاص وكأنه يمكن فصل - [01:11:13](#)

كان الانسان يمكن ان يمزق نفسه بالمجال العام والمجال الخاص العدل ليس خيرا. وكأن الخير ليس لا يفضيه العدل. هاي الطريقة.

طريقة اخرى مثلا آآ مثلا عند آآ كارل اتاوا وامثالهم انه آآ البحث عن هذه القيمة يكون من خلال الحوار - [01:11:27](#)

الحوار الذي لا يتصل بقبليات لا بقيمة الايمان ولا بقيمة الوحي ولا بقيمة الدين وانما حوار لذات الحوار وكأن الحوار يمكن ان يفضي

الى شيء ويقول هو يفضي الى شيء فاذا احتجنا استمرينا به. يعني كأن هذا الحوار حل مستمر. الحوار وسيلة ليس غاية في نفسه.

الحوار لا ينتج نفسه قيما - [01:11:46](#)

النظرية الحوارية مثلا مع هابر ماس وامثاله انه الحوار هو نفسه منتج القيمة وليس منتج القيم. هو تعاون تصاوب صواب يعني

يتعاون الناس الى الصواب. يا سلام هناك نظريات اخرى متعددة يعني عند اكثر من اتجاه - [01:12:06](#)

لكن الحق انه لا يوجد صدام بين قيم الحقيقية لان مصدرها واحد هي لماذا اصبح هناك صدام؟ لانه قطع اصلا. ايه في المنظور الغربي

هذي القيم موجودة ولكن لانه قطع مصدرها - [01:12:20](#)

الذي هو الله الذي تودي ففصل بين الاخلاق والقيم وبين الدين. اصبح الدين شانا ذاتيا وليست الاخلاق مصدرها القيم الذاتية. اه يعني

الفطرة لان الانسان لانه لا يؤمن بمفهوم الفطرة. والاخلاق الذاتية لا تتعدى - [01:12:38](#)

لا تعدى الشخص نفسه. هم. وليست موجودة في العالم لان العالم تحول لظواهر من اين من اين من اين للانسان الغربي ان يجد مصدر

لهذه القيم التي هي موجودة لا يستطيع ان ينكرها. فاصبحت شأننا ثقافيا - [01:12:53](#)

اصبحت القيمة في المجال الغربي شأن ثقافي نظري ابحت عنها في الكتب في الجامعات في النقاشات في الاعلام نقاشات فقط لا

تتحول الى واقع الانسان. لا هي فطرة في داخله. لا هي مرتبطة بدينه. لا هي مرتبطة بالعالم الظواهر الموجودة حوله. في حين ان

المسلم ليس كذلك. المسلم سيجد ان هذه - [01:13:06](#)

القيم والمعاني فطرية في داخله ونزل بها الوحي وهي موجودة في العالم كله. لان العالم بالنسبة للغاية لا تتناقض. لذلك هناك نص اود

ان اقرأه لابن تيمية. ايه تفضل نص في نظري انه مدهش وغني - [01:13:23](#)

وليس فقط يعني في نفس في ذاته وانما في دلالة على معنى شف من اين كتاب هذا؟ هذا من كتاب آآ هذي هذي آآ قاعدة في

المحبة ابن تيمية يقول ان ان الدوافع الاصلية عند الانسان ترجع الى المحمي - [01:13:40](#)

هذا التحليل عندهم وهي قاعدة ممتازة وكتاب نافع جدا جدا اه في يعني تحليلات عن الاخلاق وعن قيم دوافع الانسان. اه والفرق

بين الدوافع والغايات مبحث كتاب جميل جدا يستحق الدراسة. موجود في جامع - [01:13:55](#)

فيقول يقول الشيخ في موضوع علاقة القيم بعضها بعض شف وقد ذكرنا في مواضع ان المشروع يعني الشرعي قصده. هم. ان

المشروعة شف شف هذي مفاهيم. لما يتحدث عن ابداع المفاهيم ونفرز في ابداع المفاهيم واننا نقرأ - [01:14:10](#)

هذي مفاهيم هذي مفاهيم نحتاج ان نأخذها آآ نفلسفها نفكر فيها نطورها شوف كيف يقول المشروع والنافع الصالح العدل مشروع

مفهوم ديني. مهم. والعدل والنافع مفهوم لنقل انه مفهوم مادي بشكل ما يعني. هم - [01:14:29](#)

على الاقل في في المنظور الحديث يعني ليس بالمقصود الشيخ والصالح منظور مفهوم اخلاقي. والعدل مفهوم سياسي. والحق

مفهوم وجودي. يا سلام. والحسن مفهوم جمالي. يا سلام. شوف هذي مجموعة عقول. مجموعة من المفاهيم - [01:14:51](#)

يقول الشيخ ان المشروع والنافع والصالح والعدل والحق والحسن. هذي مراتب كان اولى بها ان تتصارع. لو كانت نظرية الصراع حق.

هم. لو كان صراع القيم حق. كان هذي اولى تتصاري. لانها مراتب مختلفة - [01:15:04](#)

لكن يقول هو ان هذه القيم المشروع والنافع والصالح والعدل والحق والحسن اسماء متكافئة مسماها واحد بالذات سماه واحد بالذات. وان تنوعت صفاته اي بمعنى ان حقيقة هذي المسميات هو شي واحد - [01:15:18](#)

اذا اتيتهم من الناحية السياسية سيجدون له العدد. اذا اتيتهم من الناحية الوجودية هو اذا اتيتهم من الناحية النفعية هو نافع. اذا اتيتهم من الناحية الاخلاقية هو صالح. اذا اتيت من الناحية الدينية هو مشروع - [01:15:34](#)

متسقة متسقة ممكن يشبه الجوهرة متعددة الاسطح. مم. انك تراها من عدة اسطح. لا لا تستطيع ان تراها كلها حتى نرى كل اسطحها. حتى ترى كل اسطحها. صحيح ان الذي انه لا يستطيع الانسان ان يراها كما يراها - [01:15:44](#)

ربها الذي خلقها. الله. لانها فلذلك الجوهرة عندما ترى سطحا ترى بعض الاسطح لما تذهب الى هذا السطح تختفي من قصد اخرى. الله. هذا حق الانسان ولكنه له طريقتين اما ان يذكر نفسه بان ينظر اليها بشكل مستمر - [01:15:57](#)

ممن يستعين باخرين وهذا هو التصاوب هذا هو التعاون. يا سلام. ان ينظر الى قدوات اخرى كيف تنظر؟ لانه يصبح المجتمع انعكاس لهذه الواجهة المتعددة للحق فمفهوم يعكس جانب الحق شخص يعكس جانب العدل شخص يعكس جانب الجمالي شخص ويتقلب المسلم في حياتهم في مجتمعه بين - [01:16:13](#)

شاحنة قائمة عمل يعمل بها المؤمنون ليس شأننا ثقافيا ليس ليس نتفق على نظرية الجمال نظرية القيم لا ليست نظرية هي هي ولاحظ ان الشيخ يقول هذا معنى معنى لا يدركه الانسان بسهولة. ولا يدركه الا اذا عرف ان كل من عند الله. كل هذه المعاني من عند الله. هم. مصدرها واحد. ثم يقول الشيخ يشبه - [01:16:34](#)

تشبيه عجيب يقول بمنزلة يعني تشبه اسماء الله الحسنى اسماءه تعالى متعددة والذات واحدة اسماء كتابة اسماء الكتاب القرآن متعددة وكتاب واحد اسماء نبيه واسماء دينه الايمان الاحسان آ الآسلام الشرع - [01:16:59](#)

الحب كلها من اسماء وهي وهي موضوع واحد. مم كل كل صنف من ذلك واحد وان تنوعت صفاته. فكل عمل صالح هو نافع لا يوجد تعارض بين الصالح والنفع نفع الكسب لا يتعارض مع الصالح - [01:17:20](#)

لصاحبه بالعكس يعني كل نافع صالح وكل نافع صالح يعني اللي قلناه قبل قليل هو مشروع وبالعكس فالمشروع هو اخلاقي ونفعي ينفع وهكذا كل ما كان صالحا مشروعا فهو حق زنا. وهو حق عدل وبالعكس. فاذا كل المعاني التي يتطلع اليها الانسان - [01:17:37](#)

في يعني في تفكيره وفي فلسفتي تجدها معاني موجودة في عالمه. نرجع للكلمة اللي قلناها في البداية في عالم الدين وجوده الحق الذي يحقق في وجوده ويحقق فيه اه بعمله الديني بعالمه الديني الذي هو عمله الديني. كل هذه المعاني التي يريد الانسان تحقيقها الجمال - [01:18:00](#)

الحسن الحسن. نعم كلمة الحسنة والسيئة. هم. الحسن والسيئ. الحسنات يذهبن السيئات كلمة الحسنة تعني الحسن وتعني الفعل الطيب وتعني الاجر الذي يعطيك الله اياه المعاني هذي كلمة الحسنة مفهوم يحتاج انه آآ يعني الدارسون المختصون في في في المفاهيم القرآنية وفي الاخلاق - [01:18:21](#)

يحتاج ان يكون هذا المفهوم له بحث خاص جليات معنى الحسنة والحسن والحسن ما معناها؟ من الناحية النظرية من الناحية العملية من الناحية الاخلاقية من الناحية الجمالية وهذه اللغة اللغوية هذه العلاقة اللغوية. هي علاقة حقيقية. يعني وجودية حقيقة ويعني كما يقولون طولجية. في حقيقة الشيء - [01:18:42](#)

ما وظيفة المفكر المسلم الا تجلي هذه الابحاث بحث هذه الاشياء؟ وليس ان يكون مقلدا. مم. ان يبحث في ما يفكر فيه الآخرون الطريق. وظيفته ان يبدع ويجدد في مثل هذه المجالات - [01:19:03](#)

يستطيع ان يأتي بأجوبة لاحد الاسئلة يحرص الاسئلة في في الفلسفة وفي الاخلاق وفي الفكر وفي شتى المجالات لانه هو الذي يملك الحق والخير والجمال والعدل والمشروع وكل هذه المعاني. هم. التي يبحث عنها الانسان في حياته. طيب ابو - [01:19:14](#)

اه باقي شي من كلام الشيخ كلام طويل ربما نذكره اذا تحدثنا ان شاء الله عن باب اه القيم الاخلاق لاحقة ان شاء الله. ان شاء الله باذن الله. الانسان هو سائر الى ربه - [01:19:33](#)

عند القبله نعم. واضحه باتجاه واضح. الفعل الايماني يتعبد. اه هذا التعبد قائم حتى لا يفضي به الى البدعة والخرافة قائم على طبعاً اي طريق اخر يظله يضلّه عن القبله وعن نعم آآ - [01:19:43](#)

بس ترى يعني احياناً اه يعني يهتز عنده اليقين. نعم. في انه ماشي صح لاعتبارات لو ثبت فكرة يعني انني فعلت كذا يجب ان احصل على فكرة مثلاً مثلاً فكرة القيم مثلاً ان الظالم يقتص منه. نعم - [01:20:01](#)

بس لم يكمل البقية ليس بالضرورة يقتص منه في الدنيا. نعم صحيح. غياب هذه المفاهيم احياناً صحيح. يرفعه من درجة اليقين يرفع اقصد يسطحه الى درجة الشك احياناً وينزل ويرقى وينزل. نعم. ويعني الانسان في حياته في كبد. هم. انسان في كبد. في - [01:20:21](#)

هو سيره الى ربه اه يمكن يكون سير يعني اه هو الانسان السائر الى الله والانسان اه يسير يعني اه يتسامى والسعودي الاعلى له مصطلح موجود هو عقبة يعني العقبة هي ليست لا تأتيك في طريقك وانت تمشي بالارض السوية المستقيمة وانما تأتي اذا ارتفعت تأتيك في الجبال اه - [01:20:41](#)

اه في العقبة يعني تحتاج الى اقتحام فلاقتحام العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة وطعام في يوم ذي مسغبة اقتحام العقبة الإنسان يسير الى ربه جهد ليس سهلاً استعين به بالعمل الصالح - [01:21:10](#)

استعين به بالدعاء ولا يتحدث عن العمل الديني يستعين به بالتذكر ليس بالنسيان بدوام التذكر ويحقق هذا اكثر اذا كان مع مجموعة من المؤمنين اذا كان مجتمع الايماني كله بهذا الشكل ولكن اساساً اساساً وتحديداً - [01:21:23](#)

اذا اذا حافظ على نظر هي الايات لان حقيقة كثير منا يعني الايمان يزيد وينقص. كل الناس هكذا الايمان يزيد وينقص. الصحابة جاؤوا وقالوا يا رسول الله اذا جلسنا عندك حالنا كذا واذا ابتعدنا حالنا كذا - [01:21:39](#)

والانسان يعني انسان مؤمن. وكان على حالة واحدة لا انكشف له ما لا ينكشف انكشفت له. ولكن هذا هو الانسان ولكن ازداد يقينه وايمانه اذا عمق اه يعني ان يكون نظره الاصلي الاول - [01:21:53](#)

النظر الذكري النظر الاياتي النظر الذي يعني دائماً ذاكر النساء النظر الذي مجرد ان ينظر للشئ يذكره بربه. هم. فكل شئ ينظر اليه وهذا يتراكم عند لسان مؤمن مرة بعد مرة يزداد ايمانه ويزداد يقينه. واذا تعرض لشبهة او نسيان جدد هذا النظر - [01:22:09](#)

في هذا العالم عالم الملكوت وعالم الايات فازداد ايمانه تقرب الى ربه انه صحيح اتجاهه الى قبلته تعرض له اشياء كثيرة. سميته ملكوت؟ نعم. بلا شك انه اذا نظر الى الملكوت - [01:22:34](#)

يعني بمعنى ان نظره الى هذه الموجودات يكشف له ما وراءها من عالم الملكوت يعني فالقرآن يستخدم كلمة ملكوت هذي زيادة قوت جبروت تعني الزيادة في في يعني اه بالمعنى؟ في المعنى. هم. فنحن فالله سبحانه وتعالى يصف العالم بانه ملك ويقول ملك

السموات والارض. بانه ملكوت - [01:22:49](#)

لأن ما وراء هذا العالم يعني عالم الغيب عالم اه الملائكة عالم المعاني. عالم الرحمة. هم. عالم القيم، عالم الاسماء الحسنى اه هذي العوالم هي عالم ملكوت وينظر الى الانسان اذا نظر الى عالم الملك نظرة ايتية - [01:23:15](#)

يعني اذا اصبح عالم الملك بالنسبة له عالم الملكوت يدلّه على ما وراءه هذا اصبح اية فتخيل ان انساناً طوال يومه او اغلب يومه كلما نظر الى شئ نظر الى باعتباري اية من ايات الله فهو ينطفي على الملكوت وان لمن - [01:23:37](#)

ينظر العالم ملكوتاً يقل ايمانه من يمضي على الموت لا يقل الايمان ويزداد ايماناً. ولكن متى ما تحقق تواجده؟ يعني يستطيع الانسان ان يحقق وجوده في عالم الملكوت وهو في عالم الدنيا - [01:23:54](#)

اي نحن عندما نتحدث عن وجودنا في هذا العالم نستطيع ان نتواجد في عوالم اخرى من خلال هذا البعد الايماني لما يتحول هذا العالم الذي نعيشه الى عالم ملكوتي عالم يدل على الله علم - [01:24:06](#)

كل ايات عالم يفيض بالاسماء الحسنى ويعكس معي الاسماء الحسنى. وعالم يفيض بالدلالة ويصرخ بالدلالة ويصوت بالدلالة على اللوهية عند الانسان في تلك اللحظة يعني يتشبع باليقين. مهم. ولا خوف عليه. وهذا فرق بين الانسان المؤمن والانسان غير مؤمن.

يتجاوز هذا العالم نسميه انسان متجاوز انسان متعدي يتعدى هذا العالم القاصر النساء غير المؤمن كما ذكرت لك عن الفسفسفات الشرقية والفسفات الحدائية تقول الانسان فقط يعيش في هذا العالم الظاهر - 01:24:46
هناك مطابقة بين بين وجود لا يوجد الا هذا الا هذا الظاهر. حين نحن نقول ان هذا الظاهر هو جزء بسيط من الموجودات. جزء يسير

الملكوت اوسع من هذا بكثير - 01:25:02

هذا عالم ضيق الحين ان ان من اسماء الله انه الواسع. نعم. وملك الله انه الواسع وانه الكبير المتعال ويزداد ايمان الانسان ويقينه كلما استحضر هذه المعاني داء. حتى تكون بالنسبة له هي المعنى السابق. يسبق اليه - 01:25:14

وهذا اللي قلت لك في البداية انه الانسان اصلي او انسان فطري سامي الفطري الانسان اصلي الانسان الملكوتي ويسميه بعض المفكرين بلسان ابراهيمي. لان ابراهيم هو الذي نظر في ملكوت السماوات والارض. كذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض.

ونظر اكثر من نظرة يقين ان ابراهيم كان ينظر. نظرة في النجوم فقال اني سقيم. نظرتين - 01:25:31

لا يمكن ان يكون ابراهيم لم ينظر في السماء الا في تلك الذي ذكرها الله. في تلك اللحظة انكشف له ملكوت السماوات والارض. هم. ودله ربه عليه. نريد نعم. نعم. نعم. الله هو الذي - 01:25:56

الذي هو فاراه هذا العالم الملكوت بدلالته على الله سبحانه وتعالى. لكن الثمار كشف له ان هذا العالم ايات ودالة لكن في المرات الاولى كان هذا ربي هذا كذا هذا بصر. نعم. نعم. اه نعم نعم. نعم. ممتاز عليك. يعني يعني تريد ان تقول انا نستخدم ان هناك - 01:26:06

نظر هو مجرد بصر. هم. يبصر الشيء القريب. هم. المباشر. هم. السطحي. نعم. الذي هو هذا العالم. عالم الملكي. عالم الظواهر. في حين ان البصيرة التي تتصل بوجد الانسان بالفعل تخرق هذا هذه الظواهر وتتجه الى ما وراءها. فالبصر في الملك والبصيرة في

الملكوت وهو الاعتبار. وهو الاعتبار. الاعتبار. اها - 01:26:26

يعتبر الانسان يعني يعبر من الظاهر الى مورا امها وتدبر التدبر هو ان ينظر الى دبر الاشياء يعني ما يترتب اخرها. اخر هذه الاشياء حقيقة هذه الاشياء معاني هذه الاشياء - 01:26:46

الشمس مجرد كوكب يحترق ليس القمر مجرد كوكب يعكس اه النوع ليس المطر مجرد ماء متبخر تجمد ونزل. هذه حقيقة كل هذه صفات لهذه الاشياء. ولكن هذه بسيطة يدركها الانسان بادنى سبب - 01:27:03

في حين ان آآ معناها الحقيقي هم وراء هذه الايات التي تدل على الله سبحانه وتعالى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لصافحتكم الملائكة. بالظبط بالظبط بالظبط. شوف وتذكر ان الله سبحانه وتعالى يقول آآ ما تقرب الي عبي بمثلي ما افترضته عليه ولا يزال

عبي يتقرب الي حتى احبه فاذا احببت واصبحت - 01:27:17

آآ بصره تخيل يعني بصرا يمدد الله سبحانه وتعالى وسمعا يمدد الله. ويذا يمدد الله وقدماء يمدد الله. الانسان ليس له حدود ليس له حدود شكرا ابو عبد الرحمن. الله يفتح عليك. علينا جميعا يا رب. امين. يجعلنا من اهل العمل. امين. المعرفة امرها سهل. زادك الله من

فضله - 01:27:41

- 01:28:03